رئيس الأركان الأميركي يحذر من عواقب التدخل العسكري في سوريا

لاسك (بولندا)/(رويترز)

قال الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية أمس الأول أنه يتوخى الحذر في التوصية بالتدخل العسكري في سوريا خشية أن يحول أي إجراء غير مدروس البلاد إلى دولة فاشلة.

وقال ديمبسي للصحفيين: "قبل أن أقدم توصية بالحل العسكري ... يجب أن اقتنع بأن ما سيعقب الخيار العسكري لن يؤدي إلى دولة فاشلة تكون فيها المعاناة أسوأ في الواقع."

وخلال حديثه في قاعدة لسلاح الجو البولندي في لاسك بوسط بولندا حيث يجري طيارون أميركيون تدريبات مع نظرائهم البولنديين على طائرات اف16- قال ديمبسي انه يجب على الزعماء السياسيين النظر في الخيارات الأخرى إلى جانب العمل العسكري لإغاثة الشعب السوري.

وقال: أنا لا أقترح ألا يفعل المجتمع الدولي شيئا. أنا اقترح انكم بحاجة إلى استراتيجية تربط الخيارات العسكرية بأدوات القوة الأخرى."

وتتردد الولايات المتحدة بشأن الاجراءات التي يمكن اتخاذها في سوريا حيث تطالب برحيل الرئيس بشار الأسد الذي يحارب قوات المعارضة منذ عامين ونصف العام في حرب أهلية أودت بحياة 100 ألف شخص.

وفي رسالة نشرت يوم الإثنين أوجز ديمبسي خمسة خيارات يمكن للجيش الأميركي القيام بها من تقديم التدريب إلى فرض مناطق حظر طيران أو شن هجمات محدودة على أهداف عسكرية.

ودفعت هذه الرسالة السناتور الجمهوري جون مكين -وهو مؤيد صريح لتقديم مساعدات عسكرية لقوات المعارضة السورية- ليقول انه لم يعد مخططا تأجيل ترشيح ديمبسي لولاية ثانية لرئاسة اركان الجيش الأميركي.

وفي رسالته إلى مكين والسناتور الديمقراطي كارل ليفن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ حذر ديمبسي من أن التدخل في سوريا سيكون عملا من أعمال الحرب قد يتكلف مليارات الدولارات.

ويقتصر الدور الحالي للجيش الأميركي في الصراع على تقديم المساعدات الإنسانية وتوفير المساعدة الأمنية لجيران سوريا ومساعدات غير فتاكة للمعارضة السورية. ولدى الجيش الأمريكي وحدة للعمليات في الأردن فضلا عن غيرها من الأصول بما في ذلك طائرات اف16-.

وقال البيت الأبيض في يونيو: انه سيقدم مساعدات عسكرية لقوات المعارضة بعدما خلص إلى أن قوات الأسد استخدمت الأسلحة الكيماوية.

تونس تعلن الحداد عقب اغتيال المعارض البراهمي

أعلنت تونس أن اليوم الجمعة يوم حداد عام بعد اغتيال النائب التونسي المعارض محمد البراهمي بالرصاص أمام منزله قرب تونس وأدانت رئاسة الجمهورية التونسية اغتيال البراهمي معتبرة أن منفذيها يهدفون إلى الزج بالبلاد نحو التناحر والعنف.

وقال في بيان تدين رئاسة الجمهورية الجريمة النكراء التي اختار المخططون ذكرى عيد الجمهورية موعدا لتنفيذها.

وقال راشد الغنوشي رئيس حزب النهضة إن اغتيال البراهمي يستهدف تعطيل المسار الانتقالي الديمقراطي في تونس ووأد النموذج الناجح الوحيد بالمنطقة خاصة بعد العنف في مصر وسوريا وليبيا.

ووصف الأمين العام لحركة النهضة حمادي الجبالي الذي اضطر للاستقالة من منصب رئيس الوزراء بعد اغتيال بلعيد في فبراير قتل البراهمي بأنه الحلقة الثانية من مؤامرة ضد الثورة وتونس.

وتوقع الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي وقوع حماد دم.

وقد تجمع الآلاف أمام وزارة الداخلية في تونس العاصمة احتجاجا على اغتيال البراهمي وهتف المحتجون بشعارات تندد بالحكومة وطالبوا باستقالتها.

وأعلنت وكالة الأنباء الرسمية أن مكتب الاتحاد العام التونسي للشغل «المركزية النقابية» في ولاية سيدي بوزيد دعا إلى عصيان مدني مفتوح وإسقاط الحكومة.

وأضافت أن مكتب الاتحاد دعا إلى ملازمة الهدوء وتجنب الفوضى والانفلات من أجل المحافظة على الأرواح والممتلكات الخاصة والمرافق العامة.

وفي غضون ذلك تظاهر الالاف في مركز ولاية سيدي بوزيد «وسط غرب تونس» وأحرقوا مقر الولاية إثر اغتيال النائب المعارض بالمجلس التأسيسي محمد البراهمي المتحدر من ولاية سيدي بوزيد كما أضرم المحتجون النار في مقرين محليين لحركة النهضة.

وبحسب ما ذكرت وكالة فرانس برس فإن أكثر من 1000 شخص تظاهروا أمام مقر الولاية مرددين شعارات معادية لحركة النهضة.

وكانت شهيبة البراهمي شقيقة المعارض الراحل اتهمت حركة النهضة باغتيال محمد البراهمي وقالت: حركة النهضة هي التي قتلت أخي.. منذ اغتيال المعارض اليسارى شكري بلعيد في 6 فبراير الماضي كان لدينا إحساس بأن محمد البراهمي سيلقى نفس المصير.

وقالت مباركة البراهمي أرملة المعارض الراحل: إن العصابة المجرمة قتلت البراهمي الصوت الحر إلا أنها لم تحدد من تعتقد أنهم قتلوا زوجها.

إلى ذلك ادان الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند بأقصى درجات الحزم اغتيال السياسي التونسي البراهمي.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية ان الرئيس هولاند طالب بـ"إلقاء الضوء في أسرع وقت ممكن على هذه الجريمة، وعلى تلك التي ذهب ضحيتها شكري بلعيد قبل أقل من ستة أشهر".

من جهة ثانية دعا هولاند "مجمل القوى السياسية والاجتماعية التونسية إلى التحلي أكثر من أي يوم مضى بحس المسؤولية الضروري للحفاظ على الوحدة الوطنية وضمان مواصلة عملية الانتقال الديمقراطي".

روسيا لم تحسم بعد مصير سنودن نزولاً عند الضغط الأميركي

موسكو/أ ف ب

لم تحسم روسيا بعد مصير الأميركي الفار ادوارد سنودن العالق منذ شهر في احد مطاراتها والذي اعلن محاميه أنه يريد البقاء في روسيا، بينما لم تكف الولايات المتحدة عن ممارسة الضغط.

وقال السفير الأميركي في روسيا مايكل ماكفول الخميس على شبكة تويتر أن "الولايات المتحدة لا تطلب استلام سنودن بل عودته (الى بلاده) لقد اعدنا العديد من الاشخاص إلى روسيا".

من جهتها افادت صحيفة كومرسانت الروسية استنادا إلى مصدر قريب من الإدارة الأميركية أن قضية سنودن تبحث فيها "يوميا" موسكو وواشنطن وذلك بعد شهر على وصوله إلى العاصمة الروسية ورغم رفض تسليمه مرارا.

ولم يثر كثيرا من الاهتمام ما روجته وسائل اعلام روسية الاربعاء من خروج الفار الأميركي الوشيك من منطقة الترانزيت بمطار موسكو- شيريميتييفو، استنادا إلى مصادر "حسنة الاطلاع".

وحاول اناتولي كوتشيرينا المحامي المقرب من الكرملين الذي تولى ملف الأميركي اثارة الترقب عندما توجه إلى المطار لمقابلة موكله ثم اعلن أمام حشد الصحافيين أن وضع سنودن "لم يحسم".

وينتظر الأميركي وثيقة تسجيل طلبه اللجوء من شانها أن تسمح له بالاقامة والتنقل في روسيا حتى دراسة طلبه التي يتوقع أن تتم في مهلة ثلاثة اشهر.

ولم يقدم المحامي شروحات أخرى حول خفايا "البيروقراطية الروسية".

غير أن الصحافة اعتبرت أن هذه المهلة تعكس خصوصا تردد موسكو في هذه القضية التي تضعها في موقف حرج ازاء الولايات المتحدة.

وكتبت صحيفة غازيتا رو على موقعها من الانترنت أن "كل تلك الارجاءات البيروقراطية لا تعني سوى شيء واحد وهو أن السلطات الروسية لا تعرف ما الذي يجب أن تفعله بسنودن، أن القرار السياسي لم يتخذ".

وأضافت الصحيفة أنه لو كان الوضع مخالفا لكان الأميركي قد تلقى كل الوثائق الضرورية "بنفس السرعة التي تلقى بها الممثل جيرار ديبارديو جواز سفره الروسي" في اشارة إلى الجنسية التي منحها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في بضعة ايام للممثل الفرنسي.

والاربعاء اتصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري بنظيره الروسي سيرغي لافروف لتذكيره بالموقف الأميركي.

وقالت جنيفر بساكي الناطقة باسم الوزارة أنه "اعرب له مجددا عن قناعتنا بان سنودن يجب أن يعاد إلى الولايات المتحدة حيث سيخضع لمحاكمة عادلة".

وأضافت أن "اي عملية قد تمكنه من مغادرة مطار (موسكو) ستكون مخيبة جدا".

وطلب البيت الابيض ايضا من موسكو توضيحات.

وقال ا لناطق باسم الرئيس باراك اوباما، جاي كارني "اننا نطلب توضيحات من السلطات الروسية حول وضع سنودن واي تغيير فيه".

ووصل سنودن إلى موسكو في 23 يونيو قادما من هونغ كونغ بعد كشف معلومات عن برنامج أميركي للتجسس على الاتصالات الالكترونية في العالم.

وفي 16 يوليو وبعد فترة تردد طويلة منحته خلالها دول أميركية لاتينية اللجوء مثل فنزويلا، تقدم بطلب لجوء مؤقت إلى روسيا.

وبذلك فضل سنودن طلب لجوء قصير لمدة سنة فقط على لجوء سياسي بعد لقاء مع مدافعين عن حقوق الإنسان وشخصيات قريبة من الكرملين مثل كوتشيرينا.

وأكد هذا الاخير أن أدوارد سنودن بات يرغب في الاقامة نهائيا في روسيا وقال أنه أهداه رواية "الجريمة والعقاب" للاديب الروسي فيودور دوستويفسكي.

أكثر من 650 قتيلاً في عشرين يوما

عودة القتل على الهوية إلى العراق مع تصاعد العنف

(العراق)/وكالات

قالت الشرطة إن مسلحين قتلوا رميا بالرصاص 14 من سائقي شاحنات الصهاريج الشيعة بعد ان فحصوا بطاقات هوياتهم عند حاجز اقاموه على الطريق الرئيسي المؤدي شمالا من العاصمة العراقية في ساعة متأخرة أمس.

ومع تصاعد اعمال العنف في الشهور الاخيرة، يخشى العراقيون من عودة شبح الحرب الاهلية التي امتدت بين 2006 و2008 وكان القتل على الهوية من ابرز معالمها.

ووقع الحادث قرب بلدة سليمان بك على بعد 160 كيلومترا شمالي بغداد في أعقاب اشتباكات داخل البلدة بين متشددين وقوات من الجيش والشرطة.

وقال طالب محمد رئيس بلدية سليمان بك هاتفيا "كل الضحايا كانوا سائقين من الشيعة قادمين من بغداد إلى كركوك. وسد المتشددون طريقهم قرب سليمان بك وفحصوا بطاقات هوياتهم وأعدموهم باطلاق النار على رؤوسهم وصدورهم".

وقتل في العراق منذ بداية يوليو نحو 650 شخصا بحسب حصيلة تستند الى مصادر امنية وطبية، وهو الشهر الاكثر دموية منذ بداية العام الحالي وفقا.

من جانبه، قال مدير ناحية سليمان بك محمد البياتي ان مسلحين ينتمون الى "دولة العراق الاسلامية"، الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، "قتلوا بعيد منتصف الليل 14 سائق شاحنة ومركبة نقل على الطريق بين بغداد وكركوك" (240 كلم شمال بغداد).

واضاف ان المسلحين "اخذوا الشاحنات، فيما تمكن عدد من سائقي الشاحنات الاخرى من الفرار" نحو قرى قريبة، مضيفا "ننسق مع القرى الان لحمايتهم".

واشار البياتي الى ان الهجوم على سائقي الشاحنات التي كانت معظمها تنقل مواد بناء، تم بالتزامن مع هجوم شنه مسلحون على ناحية سليمان بيك، حيث استهدفوا مركز الشرطة فيها وابراج مراقبة ومركزها بقذائف الهاون والاسلحة الرشاشة.

وفي وقت سابق نصب مسلحون كمينا لحافلة صغيرة في غرب تكريت على بعد 150 كيلومترا شمالي العاصمة فقتلوا بالرصاص اربعة جنود كان مسافرين على الطريق من بغداد الى الموصل.

وقتل ايضا تسعة من الشرطة حينما فتح متشددون يركبون شاحنات صغيرة النار على حاجز تفتيش في قرية الشورى على بعد 50 كيلومترا جنوبي الموصل.

وكانت مجموعات مسلحة تنتمي الى تنظيم "جيش الطريقة النقشبندية" المتمرد سيطرت في ابريل الماضي على ناحية سليمان بيك ليومين، قبل ان تغادرها اثر وساطة قامت بها العشائر ومسؤولون محليون.

ومنذ ابريل، لم تتبن اي جهة الهجمات الدامية التي يشهدها العراق، علما ان تنظيم "دولة العراق الاسلامية"، الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، سبق ان تبنى هجمات مماثلة في الماضي.

في موازاة ذلك، فشلت الاجهزة الامنية في بسط سيطرتها على الارض والحد من تصاعد العنف رغم التغيير الذي اجراه رئيس الوزراء نوري المالكي، الذي يحكم البلاد منذ 2006، للعديد من قياداتها خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، في بلاد يبلغ عديد قواتها المسلحة نحو 800 الف رجل.

وتعتمد الحكومة العراقية مقاربة اعلامية مبهمة حيال اعمال العنف، حيث يتجاهل مسؤولوها الكبار هذه الهجمات، التي تتجاهلها ايضا وسائل الاعلام الرسمية، او تحاول التقليل من اهميتها.

الكونجرس الأميركي ينتقد التكلفة الباهظة لمعتقل جوانتانامو

واشنطن (رويترز)

طالب أعضاء في الكونجرس الأمريكي من الحزب الديمقراطي بإغلاق معتقل خليج جوانتانامو إن تكلفة السجن الحربي ارتفعت ارتفاعا هائلا ووصلت هذا العام إلى 2.7 مليون دولار للسجين الواحد.

وأضافوا أن هذه التكلفة باهظة للغاية خاصة في ضوء عجز الميزانية الامريكية.

وقالت السناتور دايان فينستاين خلال جلسة للجنة القضائية في مجلس الشيوخ بشأن جوانتانامو "هذا إهدار هائل للمال."

ويوصف معتقل جوانتانامو بأنه أكثر السجون تكلفة في العالم وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مايو إن التكلفة التي كانت تقدر آنذاك بنحو 900 ألف دولار للسجين هي واحدة من أسباب عدة تبرر إغلاقه.

وأدلى النائب آدم سميث كبير أعضاء الحزب الديمقراطي في لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب بشهادته أثناء الجلسة. وقال: إن التكلفة الحالية لتشغيل المعتقل ارتفعت إلى 454 مليون دولار خلال العام المالي الذي انتهى يوم 30 سبتمبر وذلك وفقا لأرقام وزارة الدفاع الأمريكية أي نحو 2.7 مليون دولار للسجين الواحد. ويوجد في جوانتانامو 166 معتقلا.

وأضاف سميث أن المبلغ الاجمالي لتشغيل جوانتانامو منذ فتحه في عام 2002م بلغ 4.7 مليار دولار.

وفي المقابل يقول محللون إن السجون شديدة الحراسة في الولايات المتحدة لم تنفق سوى ما بين 60 و70 ألف دولار على السجناء كحد أقصى.

ويقول المطالبون بإغلاق معتقل جوانتانامو أيضا إن احتجاز أشخاص لسنوات دون توجيه اتهامات لهم وصمة في جبين الولايات المتحدة. ويضيف هؤلاء أن جوانتانامو خطر على الأمن القومي أيضا لأنه أداة لتجنيد المتشددين.

وقال السناتور ريتشارد ديربن خلال الجلسة "خلص قادة الأمن القومي والدفاع لدينا إلى أن خطر إبقاء جوانتانامو مفتوحا يفوق بكثير خطر إغلاقه لأن المنشأة لازالت تضر بتحالفاتنا وتمثل أداة لتجنيد الإرهابيين."

وتولى أوباما الرئاسة في عام 2009م وتعهد بإغلاق معتقل جوانتانامو في غضون عام. وفي مواجهة معارضة شرسة في الكونجرس لم يتمكن الرئيس الأمريكي حتى الآن من تحقيق ذلك حتى بعد أن خلصت السلطات الى ان 86 من المعتقلين في جوانتانامو لا يمثلون خطرا على الولايات المتحدة ويمكن الافراج عنهم.

أكثر من 220 ألف قتيل ضحايا الصراع في كولومبيا

بوجاتا/ واس

<«، أودى الصراع الداخلي في كولومبيا المستمر منذ عام 1958م، بحياة ما لا يقل عن 220 ألف شخص حتى الآن.

ووفقاً لتقرير صدر عن لجنة حكومية الليلة قبل الماضية، فإن معظم أعمال القتل حدثت، بعد أن ظهرت الميليشيات اليمينية المتطرفة المدعومة من أصحاب المزارع ومهربي المخدرات في الثمانينيات من القرن الماضي، لمواجهة متمردي "فارك" وغيرهم من الحركات المتمردة.

وأشار إلى أن الفترة الأكثر عنفاً في الصراع، كانت فيما بين 1996م إلى 2002م، وهي الفترة شهدت بروز الميليشيات اليمينية، وحدوث أبشع المجازر، إلى جانب أكبر الانتصارات العسكرية لمتمردي "فارك"، وفشل محادثات السلام مع جيش التمرد المدعوم من الفلاحين.

ووثق التقرير وقوع 1982م مجزرة حدثت فيما بين 1980م إلى 2012م، يعود السبب في 1166 منها إلى القوات شبه العسكرية، و 343 إلى المتمردين، و 295 إلى قوات الأمن الحكومية، والباقي إلى جماعات مسلحة غير معروفة.

ويقدر عدد الذين شردهم الصراع الكولومبي نحو 5.7 مليون شخص.

وبين التقرير أنه في الفترة من 1996م إلى 2005م، كان يختطف شخص كل ثمان ساعات، بينما يقتل شخص كل يوم نتيجة الألغام المضادة للأفراد.

والتقرير الذي صدر في 434 صفحة، أعده المركز الوطني للذاكرة التاريخية في كولومبيا، الذي أنشئ بموجب قانون صدر في عام 2011م، لتعويض ضحايا الصراع وإعادة الأراضي المسلوبة.

والقانون سابق لمحادثات السلام في العاصمة الكوبية "هافانا" بين الحكومة الكولومبية وحركة القوات المسلحة الثورية "فارك"، التي تعد أكبر حركات التمرد اليسارية في البلاد.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

غدا.. انطلاق

كما سيستعرض المشاركون مسودة وثيقة مدونة السلوك للعاملين في مجال الإعلام أثناء الحوار والصراعات، والتي تهدف إلى تخفيف حدة الصراع الحاصل في وسائل الإعلام المحلية، والتأكيد على المبادئ المهنية والأخلاقية للعمل الصحفي في كل المراحل.

وشددت مسودة الوثيقة في بعض أجزائها على الالتزام بمهنية العمل الصحفي في نقل الحقائق والمعلومات للرأي العام وخاصة أثناء الحوار الوطني، والانتقال بالعمل الصحفي من دائرة المواجهة السياسية والصراع إلى المهنية والتنمية، وتوظيف كل القدرات والإمكانيات في العمل الصحفي كأداة داعمة لإرساء ثقافة الحوار والثقافة المدنية، وعدم السماح بجعل الإعلامي أداة للصراع السياسي، بالإضافة إلى مجموعة من المبادئ الأخرى.

بازرعة: التصويت

أما مجموعة التنمية التعليمية والبشرية والصحية فقد صادقت على مجموعة من القرارات والموجهات الدستورية والسياسات الخاصة في مجالات التنمية التعليمية والبشرية على أن يتم استكمال ما تبقى من قرارات والمصادقة عليها الأسبوع القادم .

إلى ذلك أنهت مجموعة التنمية السياسية والثقافية والاجتماعية الإجراءات المتصلة بعمل المجموعة تمهيداً لعرضها على الجلسة العامة التي ستكون في إطار الفريق، حيث تم إنجاز بقية المحددات والرؤى الدستورية بعد إنجاز 56 مادة في المرحلة الأولى، وتم اتخاذ توصيات واستراتيجيات وتشريعات على المستوى المتوسط والطويل.

ومن جانب آخر استضافت مجموعة التنمية الصحية المحامي داوود درعاوي مستشار اليونسيف الذي قدم ورقة شرح فيها مجموعة من المعالجات والتوصيات المقترحة في الدستور في ما يخص التنمية الصحية المتمثلة في رعاية الأمومة والطفولة كواجب وطني، وأن يتمتع جميع الأطفال بالحقوق الواردة في الشريعة الإسلامية، والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي صادقت عليها الجمهورية اليمنية.

وستستكمل بقية المجموعات - التي لم تنتهِ من قراراتها - عملها غداً السبت تمهيداً للتصويت على تلك القرارات في إطار الفريق وحسب الخطة المرسومة من قبل رئاسة المؤتمر والأمانة العامة .

مصر في انتظار

ووصف المعتصمون خطاب السيسي بأنه تصعيدي يستخدم لغة الإقصاء والعنف ويثير الفتنة بين أبناء الشعب الواحد.

في غضون ذلك حث البيت الأبيض الجيش المصري على ممارسة »ضبط النفس إلى أقصى درجة«، وبذل كل ما بوسعه لمنع وقوع اشتباكات بين متظاهرين متنافسين.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إيرنست، إن واشنطن قلقة من »أي خطاب يشعل التوتر«، بعدما دعا القائد العام للجيش المصري، الفريق أول عبدالفتاح السيسي، المصريين للخروج إلى الشوارع لإظهار تأييدهم.

وقال إيرنست للصحافيين: »الإدارة تحث قوات الأمن على ممارسة ضبط النفس والحذر إلى أقصى درجة«.

الأشول: 10 برامج

من جانبها أكدت السفيرة مولر أهمية دعم التعليم وتوفير المبنى المدرسي الملائم لأطفال اليمن باعتبارهم بناة مستقبله ،منوهة بجهود قيادة الوزارة الرامية إلى تحديث وتطوير العملية التعليمية.

حضر اللقاء وكيل الوزارة لقطاع المشاريع والتجهيزات عبدالكريم الجنداري ورئيس المكتب الفني بالوزارة منصور على مقبل .